



## مذكرة تفاهم

بين «حمدان التعليمية»  
ومؤسسة الجليلة

اختيار التخصص  
الجامعي..  
حيرة بين الشغف  
وسوق العمل

إعلان فائزي

«مبتكرون»

وتكريمهم





فبراير المقبل



تكريم 50 موهوباً  
في البرنامج الشتوي

إنجاز المقابلات  
الشخصية  
لـ 118 طالباً محلياً  
وعبر «سكايب»  
خليجياً

## رؤيتنا .. الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين والابتكار

foundationhbr   
foundationhbr   
hamdanaward   
foundationhbr 

## يناير 2020

العدد الخامس والعشرون بعد المئة

الإصدار والمراسلات:  
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم  
للأداء التعليمي المتميز  
دبي - الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300

www.ha.ae  
E-mail: info@ha.ae



# التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير

عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير

حسن محمد

سكرتيرة التحرير

أمائل محمد أمين غياث

هيئة التحرير

محمد علي  
فاتن مطر

ترجمة

محمد أحمد

تصوير

حاتم منيع  
محمد صبحي حلاوة

الإشراف الفني

ماهر محمد

كاريكاتير

حامد عطا

بحث فائز بـ «حمدان  
التعليمية»:  
تقدير الذات يسهم بتغيير  
الطلبة إيجابياً وتفاعلهم  
الاجتماعي

# 28



# 06

إنجاز المقابلات الشخصية لـ 118 طالباً محلياً  
وعبر «سكايب» خليجياً



تكريم 50 موهوباً  
في البرنامج الشتوي

# 10

تطبيق يمكن أصحاب  
الهمم من التجوال داخل  
المباني بحرية واستقلالية



# 30



إعلان فائزي «مبتكرون»  
وتكريمهم فبراير  
المقبل

# 16

اختيار التخصص الجامعي..  
حيرة بين الشغف  
وسوق العمل



# 20



مذكرة تفاهم  
بين «حمدان التعليمية»  
ومؤسسة الجليلة

# 04



المعلم المتميز محمد  
مخلف:  
التخطيط والتقييم  
الذاتي «وصفة» التميز

# 26



## هاجس الثورة التقنية

• دوائر صنع القرارات الاستراتيجية والمخططون في أغلب القطاعات، وفي العديد من الدول يتداولون بإسهاب وقلق أثر استخدام الذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية في حياة البشر مستقبلاً، وقد أخذ الطرح حيزاً واسعاً من الاهتمام والتداول في ظل الوتيرة المتسارعة زمنياً والتطور النوعي الهائل للتكنولوجيا.

• وحسب تأكيدات الخبراء والمختصين، فإن العالم أمام حقيقة جازمة تفيد بأن ملامح الحياة ستتغير في غضون عقد أو عقدين من الزمن لا أكثر، وستحل وقائع ومظاهر جديدة، وستندثر أخرى، وستسود التكنولوجيا كل تفاصيل الحياة. بيد أن قاطرة التغيير يبدو أنها تسير بخطى أسرع من المتوقع، ولعل الاستشهاد بالصورة المذهلة في مجال التطور التقني، والتي نراها بين الحين والآخر في مختلف المعارض الدولية وآخرها معرض CES 2020 في هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية، يؤكد بأن الذكاء الاصطناعي أصبح جوهر التطوير في اتجاه نمط حياة بشرية قادمة ستكون مدهشة ومرعبة في الوقت نفسه، بل ذهب البعض إلى التحذير من عواقب المبالغة في استخدام التقنية، وفقد السيطرة عليها، ووضع فرضيات تهدد الوجود البشري من خلال سيطرة الآلة على الإنسان، وخصوصاً اقتحام الذكاء الاصطناعي عالم الشبكات العصبية ومحاكاة العقل البشري والتعلم العميق.

• ويتفق المختصون على أن الأنظمة التعليمية في كل الدول تتحمل العبء الأكبر في تغذية الوعي المجتمعي، وتأهيل المتعلمين نفسياً ومعرفياً للقادم من السنين، وإلا فإن الصدمة ستكون قاسية على المتخلفين عن الركب.

• لقد برزت دول في صناعة التكنولوجيا مثل الصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وروسيا وألمانيا، وباتت هي التي ترسم مستقبل العالم، ونحن في دولة الإمارات غير بعيدين عن تلك المساهمة في المستقبل باعتبارنا من الدول الأكثر انفتاحاً وتنوعاً سكانياً وثقافياً، والأسرع نمواً في استخدام التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

• وبقدر أهمية الطرح، فإن تحرك قطاع التعليم في الدولة للتطوير المواكب للطموحات نحو بلورة نمط تعليمي يركز على الذكاء المعزز، ويطلق العنان للفكر نحو التحليق إلى فضاءات الإبداع والابتكار والتجديد والقيمة المضافة، وهي من المبادرات والمشروعات ذات الأبعاد الاستراتيجية الوطنية في غاية الأهمية والجسام، والتي تحظى بالثناء والتقدير والدعم، يتطلب حضوراً مستمراً من خلال خطاب إعلامي تثقيفي مرادف للمجهودات الكبيرة، يشارك فيه القائمون على التطوير والتحول، خطاباً ممزوجاً بين العقلانية والوجدانية، يحادّث الإدراك ويستثير الوعي ويحفز الذات نحو الثقة والشعور بالمسؤولية والتفاعل والمساندة والعمل والاجتهاد في تحقيق أهداف وغايات مئوية الإمارات 2071.

• خبر إطلاق أول روبوت مساعد للمعلم في دولة الإمارات خلال معرض التعليم 2020، يؤكد بأننا على أعتاب ثورة تعليمية واعدة ستحقق الريادة والتميز بإذن الله.

**عبد النور أحمد الهاشمي**  
رئيس التحرير

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير Email: magazine@ha.ae

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:  
دبي - الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088





لترسيخ الشراكة والاستفادة من خبرات الطرفين

## مذكرة تفاهم

### بين «حمدان التعليمية» ومؤسسة الجليلة

دبي، «أخبار التميز»

وقعت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مذكرة تفاهم مع مؤسسة الجليلة، إيماناً من الطرفين بأهمية ترسيخ علاقة الشراكة بينهما، والاستفادة من خبرات الطرفين في جميع المجالات، مما يحقق الأهداف الاستراتيجية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى

التعاون وتبادل الخبرات والموارد المتاحة لدى الطرفين لدعم وتوسيع نطاق برامج «تألف» لمؤسسة الجليلة، والتي تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الهمم، ودعم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات مختلفة، فعوضاً عن تركهم يشعرون بالإحباط بسبب اضطراباتهم، ستساعدهم «تألف» للتغلب على إعاقاتهم واكتشاف قدراتهم الكامنة.

#### التعاون والمشاركة في المؤتمرات التي تعزز المفاهيم الإنسانية

#### دعم وتوسيع نطاق برامج «تألف» لمؤسسة الجليلة

كما تهدف مذكرة التفاهم إلى تبادل الخبرات العلمية والعملية بين الطرفين حسب التخصصات والإمكانات المتاحة لكل منهما ومتطلبات كل جهة، والتعاون والمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات والأنشطة التي من شأنها تعزيز المفاهيم الإنسانية والوطنية والقيم الاجتماعية ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين، ووفقاً للأنظمة المتبعة لدى كل منهما.









535 مشاركة في منافسات  
الدورة 22

## إنجاز المقابلات الشخصية لـ 118 طالباً محلياً وعبر «سكايب» خليجياً

دبي، «أخبار التميز»

بدأت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المرحلة الثانية من التحكيم المركزي للأعمال الحائزة على نسب التميز، والتي تشمل المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية التي يتحدد على أساسها اعتماد درجات التميز، حيث أجرت ضمن المنافسات المحلية مقابلات مع 113 طالباً مرشحاً في فئة الطالب المتميز، و5 طلاب مرشحين في فئة الطالب الجامعي، وذلك في مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار في منطقة البدع.



وأوضح الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن عدد المرشحين للفوز بجوائز المؤسسة في الدورة الحالية بلغ 535 مرشحاً بواقع 338 مرشحاً على المستوى المحلي، و84 مرشحاً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، و113 مرشحاً في جائزة أفضل بحث تربوي على مستوى الوطن العربي.

وأشار إلى استخدام تطبيق «سكايب» في إجراء المقابلات الشخصية في فئة الطالب المتميز في دول الخليج وذلك للمرة الأولى، وسيتم تقييم التجربة تمهيداً لتعميمها على الفئات الأخرى في حال تحقيقها معايير التحكيم المحددة، لافتاً إلى تجمع الطلبة في أماكن قريبة منهم بالتنسيق مع منسقي المؤسسة في تلك الدول، الأمر الذي يسهل عليهم إجراء المقابلة ويخفف عنهم عناء السفر، مضيفاً أنه سيتم تعميم التحكيم الإلكتروني على فئة البحث العربي على مستوى الدول العربية.

وأضاف المهيري أن المرشحين في المنافسات المحلية توزعوا على: 4 مشاركات في فئة المدرسة والإدارة





أهداف الجائزة الرامية إلى تطوير الأداء التعليمي، وتأهيل الطلاب لمواكبة متطلبات المستقبل.

#### معايير

وترأس اجتماع التحكيم للدورة الـ 22 الدكتور علي الكعبي، رئيس ومنسق عام لجان التحكيم في مختلف الجوائز، واستعرض الاجتماع آلية العمل خلال المرحلة المقبلة بما يضمن سير مراحل جوائز المؤسسة وفق أفضل المعايير العالمية، وبما يرتقي إلى تطلعات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وكافة المشاركين من الإمارات

### د. جمال المهيري: «حمدان التعليمية» منصة رائدة تمهد الطريق أمام الأجيال لاستشراف المستقبل

ومناقشة الخطوات المقبلة، وصولاً إلى المراحل النهائية والإعلان عن الفائزين، وكذلك بحث الجوانب المتعلقة بالمرشحين وآلية التحكيم، وخلق مناخ إيجابي، بما يخدم



وكانت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عقدت الاجتماع التمهيدي لفعاليات التحكيم للدورة الـ 22 من الجائزة، بهدف عرض مستجدات الجوائز،

المدرسية المتميزة، و234 مشاركة في فئة الطالب المتميز، و26 مشاركة في فئة الطالب الجامعي المتميز، و23 في فئة المعلم المتميز، و33 في فئة التربوي المتميز، و4 في فئة أفضل ابتكار علمي، و3 مشاركات في فئة أفضل مشروع مطبق، و7 في فئة الأسرة المتميزة، و4 في فئة المؤسسات الداعمة للتعليم.

وأما المنافسات الخليجية، فتوزعت المشاركات على: 32 مشاركة في فئة الطالب المتميز، و26 في فئة المعلم المتميز، و21 في فئة الإدارة التعليمية المتميزة، و5 في فئة المعلم الخليجي فائق التميز.





## 113 مشاركة في جائزة أفضل بحث تربوي على مستوى الوطن العربي

### نجاح التقديم الإلكتروني وتطبيقات ذكية في التحكيم

### ورشة لتطوير تقارير التغذية الراجعة وتوضيح نقاط القوة وجوانب التطوير للمشاركين



ومختلف الدول العربية، الأمر الذي يعكس مكانة المؤسسة الرائدة على مستوى المنطقة. وقال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء، الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «إن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تعمل لأكثر من عقدين كمنصة رائدة تسعى إلى تمهيد الطريق أمام الأجيال في وطننا العربي، لاستشراف المستقبل، والارتقاء بكامل مكونات المنظومة التعليمية، بهدف تأهيل الطلاب لمواكبة المتغيرات العالمية، والنهوض بكل القطاعات والميادين».

#### التغذية الراجعة

وأقيمت خلال الفعالية ورشة «مهارة صياغة تقارير التغذية الراجعة»، بهدف تطوير تقارير التغذية الراجعة لتوضيح نقاط القوة وجوانب التطوير للمشاركين. تجدر الإشارة إلى أن التقديم الإلكتروني بدأ لفئات الجوائز المحلية والخليجية في 1 سبتمبر الماضي، وكان آخر موعد لاستلام المشاركات في 15 ديسمبر الماضي، كما بدأت عملية فرز المشاركات منذ 1 نوفمبر الماضي ولغاية 19 من شهر ديسمبر الماضي.





## يوم مفتوح لعرض نتاجات الطلبة تكريم 50 موهوباً في البرنامج الشتوي

دبي. «أخبار التميز»

كرم عبدالنور الهاشمي نائب المدير التنفيذي لقطاع الدعم المؤسسي في مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، المشاركين في البرنامج الشتوي للموهوبين الذي نظمه مركز حمدان للموهبة والإبداع التابع للمؤسسة. وضم المخيم 50 طالباً موهوباً تم اكتشافهم وفق معايير محددة من

الصف الرابع حتى الصف الثاني عشر بمركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والإبداع. وكان البرنامج الشتوي للموهوبين اختتم بيوم مفتوح لعرض نتاجات الطلبة، حيث شملت الفعاليات ورشاً تدريبية وتجارب علمية، وتم تنفيذ جلسات توجيه وإرشاد جمعي لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلبة. واشتمل البرنامج الشتوي الذي

استمر من 15 إلى 26 ديسمبر الماضي على 4 برامج فرعية هي: خبراء الإلكترونيات الذكية، والمبرمج المحترف، وتبسيط العلوم، ومبادئ الإلكترونيات. وهدف المخيم الشتوي إلى توفير بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية إمكاناتهم ومواهبهم، وتوفير بدائل وخبرات تعليمية تستجيب لحاجات الطلبة الموهوبين، بالإضافة إلى تعزيز

مهارات العمل الجماعي وروح الفريق، من خلال الأنشطة وورش العمل، وإبراز مواهب الطلبة الموهوبين واستثمار قدراتهم لتحفيزهم على الإبداع، فضلاً عن تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.

### المبرمج المحترف

ومن البرنامج المقدمة في البرنامج الشتوي «المبرمج المحترف»، وتعتبر





## تجارب علمية وجلسات توجيه وإرشاد جمعي لتنمية المهارات

### توفير بيئة تربوية تتيح للموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية إمكاناتهم ومواهبهم

### تعزيز مهارات العمل الجماعي وروح الفريق من خلال الأنشطة وورش العمل

### تلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين



البرنامج إلى تمكين الطلبة في فهم الإلكترونيات الذكية، حيث تم الاعتماد على الأردوينو في هذا البرنامج باعتباره من أهم لوحات التطوير الإلكترونية، والتي تتكون من دائرة إلكترونية مفتوحة المصدر مع متحكم دقيق على لوحة واحدة، يتم برمجتها عن طريق الكمبيوتر، وهي مصممة لجعل عملية استخدام الإلكترونيات التفاعلية في مشاريع متعددة التخصصات أكثر سهولة، ويمكن استعمالها من قبل المحترفين والمبتدئين على حد سواء، ويستخدم في كل شيء.

وتم تسجيل الطلبة ضمن منصة ARDUINO CTC حيث تتضمن المنصة 5 مراحل وهي بالترتيب لغة Processing - تطبيقات في الفضاء، تطبيقات في الرياضة، تطبيقات في الروبوت، تطبيقات مبدعة يحتاج فيها الطلاب من 60 إلى 80 ساعة تدريبية لإنهاء المراحل الخمس، وبعدها يقوم كل

هذه المرحلة السابعة التي يواصل فيها الطلبة تطوير مشاريعهم التي تعتمد على البرمجة، حيث قام الطلبة بتحويل نماذجهم الأولية إلى مشاريع عملية يمكن استخدامها بشكل يومي، بالإضافة لإعدادها للمنافسة بقوة في المعارض ومسابقات الابتكار العلمي المقبلة، علماً بأن جميع المشاريع معتمدة على البرمجة والذكاء الاصطناعي وتقنية انترنت الأشياء.

كما تم تدريب مجموعة من الطلبة الجدد المنضمين حديثاً إلى برنامج «المبرمج المحترف» حيث تم تدريبهم على مبادئ البرمجة، بهدف إعداد جيل جديد من المبرمجين الموهوبين القادرين على المنافسة في عصر أصبحت فيه البرمجة أساس النهضة والتطور العلمي.

#### «خبراء الإلكترونيات الذكية»

ومن برامج المخيم الشتوي «خبراء الإلكترونيات الذكية»، وهدف هذا





لتصميم وبناء جهاز إلكتروني لتعبئة  
الفرصة الجديدة التي قام الطلاب  
بإيجادها، ويتم ذلك باستخدام  
الأدوات الإلكترونية ومهارات البناء  
التي تعلموها.

#### تبسيط العلوم

وفي برنامج «تبسيط العلوم»، تمتزج  
العلوم بالمرح، حيث يتم تدريب  
الطلاب على المنهجية العلمية في  
التفكير وأساسيات البحث العلمي،  
وبعض طرق توصيل العلوم التي  
تساعد من دورها في بناء جيل من

العملية من دوائر إلكترونية بسيطة  
إلى إدخال الحساسات المختلفة،  
ومن ثم برمجتها لتكوين دوائر  
إلكترونية أكثر تعقيداً مع إمكانية  
التحكم بها عن طريق الإنترنت،  
وفي المرحلة الأخيرة يستخدم الطلبة  
مهارات حل المشكلات المعروفة بـ  
Computational Thinking  
Market للقيام بالتفكير بـ  
Opportunity، ومن ثم تحليل  
هذه الفرصة إلى أجزاء وأفكار  
بسيطة، ومن ثم البحث عن أنماط  
سابقة مشابهة لها، ومن ثم بناء خطة

لاستخدامها في حياتهم اليومية،  
وبرمجتها للقيام بمهامها وربطها  
بالإنترنت للتحكم بها عن بعد.  
وفي المرحلة الأولى من البرنامج  
تلم الطلبة أساسيات العمل اليدوي،  
وخلال المرحلة يقوم الطلاب  
بتصميم أجسام هندسية مختلفة  
على ألواح الكرتون، ومن ثم تركيبها  
لبناء أشكال إبداعية من مخيلتهم.  
وفي المرحلة الثانية تعلم الطلبة  
أساسيات في الهندسة الإلكترونية  
وبناء الدوائر الإلكترونية، ومن  
ثم يتدرج الطلبة في تطبيقاتهم

طالب بتصميم مشروع مبتكر، ويتم  
إرساله لمنصة أردوينو، وفي حال تم  
قبول المشروع يحصل الطالب على  
شهادة معتمدة من شركة أردوينو.

#### مبادئ الإلكترونيات

وضمن البرنامج الشتوي للموهوبين،  
«مبادئ الإلكترونيات»، وهو برنامج  
لتعليم الطلبة الجدد مبادئ  
الإلكترونيات والتفكير الحاسوبي عن  
طريق بناء الطلاب لأدوات إلكترونية  
بسيطة كساعات اليد والنبه وأجهزة  
حماية منزلية وغيرها العديد







الباحثين والمستكشفين، والذين لديهم المهارات الكافية لتبسيط العلوم والمعارف التي لديهم وتوصيلها بشكل مفهوم للجمهور، وذلك من خلال رحلة استكشافية يستكشفون خلالها التحديات العلمية التي واجهت العلماء السابقين، ويكتشفون من خلالها السر وراء الاختراعات المختلفة، وكيف استطاع العلماء التغلب على تلك التحديات، ويسعى الطلاب خلال هذا البرنامج لإعداد مشروع نهائي يعرضون فيه أبحاثهم للجمهور العام بأساليب توصيل العلوم المختلفة.

وتسهم هذه الأنشطة في تلبية الاحتياجات التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، بهدف تنمية شخصياتهم تنمية كاملة حتى يكونوا أعضاء منتجين في مجتمعاتهم ويساهمون فيه طبقاً لمواهبهم، وزيادة فرص التعلم للطلبة الموهوبين خارج دائرة الصف الدراسي، وتقديم برامج متخصصة تهدف إلى دعم قدرات خاصة للطلبة ودعم اهتماماتهم، بالإضافة إلى توفير التعلم الإلكتروني للموهوبين، ورفع مستوى الوعي للطلبة الموهوبين.







## المخيم الشتوي.. إبداع وتنمية مواهب



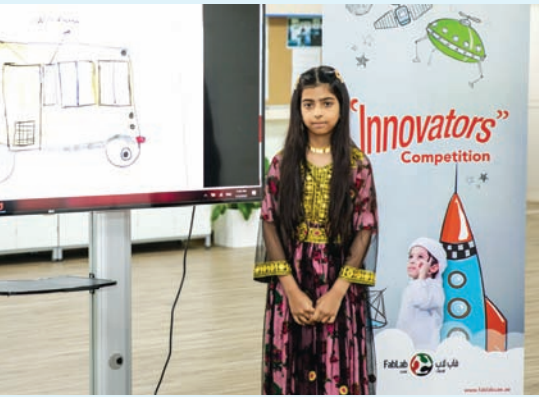






# إعلان فائزي مبتكرون وتكريمهم فبراير المقبل

المشاركون عرضوا أفكارهم الابتكارية وشرحوا مكوناتها للجنة التحكيم



فاب لاب الإمارات.

ملموس من خلال فاب لاب الإمارات.

دبي. «أخبار التميز»

## معايير

ويتم تقييم المسابقة عن طريق احتساب 70 نقطة للفكرة و30 نقطة للفائدة منها، ويركز معيار الفكرة على مدى تفردتها وقابليتها للتطبيق، وعدم منافاتها للأنظمة والسياسات والأخلاقيات المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة، أما معيار الفائدة، فيركز على مستوى وضوح الفائدة وأثرها الملموس. ويشترط في المتقدم للمسابقة أن يكون ضمن الفئة العمرية من 9 إلى 12 سنة، وأن تكون الفكرة المقدمة من قبل المشارك، وأن تكون قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وجديدة غير مقلدة أو منسوبة للغير أو تمت المشاركة بها في مسابقات سابقة، وأن تراعي توجهات الدولة في المحافظة على البيئة، والترشيد، والاستدامة، والطاقة.. وغيرها.

## تقييم

ويشارك الطلبة في هذه المسابقة بأفكارهم الابتكارية من خلال رسم توضيحي للفكرة، ويتم تقييم الأفكار وتأهيل المميز منها للمرحلة النهائية من المسابقة، ويتوجب على أصحاب الأفكار المتأهلة عرض أفكارهم في هذه المرحلة على لجنة تحكيم مخصصة لهذا الغرض، وعليه يتم تقييم واختيار الأفكار المتفردة وتحويلها إلى منتج من خلال فاب لاب الإمارات. وتمنح مكافأة نقدية قدرها 5000 درهم وشهادة تقدير للأفكار الفائزة والتي تشمل 6 فائزين، كما تمنح شهادة فكرة مميزة لأفضل 15 فكرة مميزة، بالإضافة إلى فرصة تحويل الأفكار الفائزة والمميزة إلى نماذج ومشاريع عملية من خلال

بدأت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المرحلة النهائية من تقييم المشاركات في مسابقة «مبتكرون» في نسختها الثالثة للفئة العمرية من 9 إلى 12 سنة، حيث تم استعراض الأفكار المرشحة من خلال مقابلات شخصية تم فيها عرض الأفكار الابتكارية من قبل المشاركين وشرح مكوناتها للجنة التحكيم، ومن المقرر إعلان الفائزين وتكريمهم في فبراير المقبل.

وتهدف المسابقة التي تقوم فكرتها على استقطاب الطلاب الذين لديهم ميول وأفكار ابتكارية قابلة للتطبيق أو لديهم شغف الابتكار، إلى تشجيع الطلبة على التفكير الابتكاري، بالإضافة إلى توفير البيئة المناسبة لمساعدتهم على تحويل أفكارهم إلى واقع





شارك فيها 6 طلاب من «حمدان للموهبة»

# تدريبات مكثفة للمشاركة في مسابقة «يوسي ماس» الوطنية أبريل المقبل

دبي . أخبار التميز

شارك 6 طلاب من مركز حمدان للموهبة والإبداع التابع لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تدريبات مكثفة، تمهيداً لمشاركتهم في مسابقة الحسابات الذهنية «يوسي ماس» الوطنية، والمزمع عقدها في شهر أبريل المقبل. وستمكن التدريبات المكثفة الطلبة الستة من حل المسائل الحسابية بسرعة ودقة فائقة، إذ تم تدريبهم على حل 200 مسألة حسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة في 8 دقائق فقط.





# UOMAS



# اختيار التخصص الجامعي.. حيرة بين الشغف وسوق العمل

تحقيق: دارين محمود

أجمع متخصصون وأولياء أمور وطلبة على ضرورة أن تدرس الجامعات بيئة العمل وتحدد احتياجاتها وتوجه الطلبة نحو التخصصات المطلوبة، مع التأكيد على أن دور الأسرة ينبغي أن يقتصر على التوجيه وإنارة الطريق أمام الأبناء لاختيار التخصص الجامعي المناسب دون الضغط عليهم، لافتين إلى دور الإعلام المهم في تشكيل نظرة المجتمع إلى بعض المهن. وأشاروا إلى أهمية توعية الشباب بضرورة تنمية المهارات والتدريب المهني والعمل على بناء الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة المستقبل ومواجهة التحديات، لاسيما أن اختيار التخصص الجامعي يضع الطالب في حيرة بين شغفه وميوله ومتطلبات سوق العمل.

المجتمع يضغط  
بشكل كبير على الأهل  
والطالب لقبول أو  
رفض تخصصات معينة

الإعلام يلعب دوراً  
مهماً في تشكيل نظرة  
المجتمع إلى بعض  
المهن

التشديد على ضرورة  
توعية الشباب بأهمية  
تنمية المهارات  
والتدريب المهني





ويرى الدكتور أحمد العموش، رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة الشارقة أن النظرة إلى بعض المهن تشكلت من خلال مواقف واتجاهات الناس نحوها، وقد يلعب الإعلام دوراً في هذا، كما يكون هناك عادة دور للأسرة من خلال التنشئة، وللمدرسة من خلال غياب التوجيه المدرس للطلبة.

وأضاف «لا يمكن أن ننكر أن هناك ضغطاً مجتمعياً كبيراً على الأهل والطالب بخصوص قبول تخصصات معينة، ورفض تخصصات أخرى، فالمجتمع وضع مهناً كالتب والصيدلة والهندسة في القمة، ورفض مهناً أخرى ووضعها في ذيل القائمة كالتب النفسي والتعليم والسكرتارية والتمريض وغيرها، والمشكلة لا تكمن فقط في رفض هذه المهن كتخصص، بل في من قد تضطره الظروف أو تدفعه الرغبة لامتهان إحداها، فعليه عندها أن يواجه نظرة المجتمع الراضية لمهنته، هذا ناهيك عن جهل البعض بطبيعة بعض التخصصات، فتجدهم يتساءلون بحيرة واستنكار عن تخصصات كالصحافة مثلاً، أو تقنية المعلومات، أو علم النفس والاجتماع، ويقولون ماذا يفعل هؤلاء؟، ولهذا على الأسرة أن تحصن نفسها ضد ضربات نظرة المجتمع القاسية، وتهتم فقط بميول ورغبة الأبناء وبقدراتهم، ومتطلبات سوق العمل الذي تطور وتغير كثيراً خلال السنوات الأخيرة.

### ثقافة المهنة

وشاركته الرأي الدكتورة زكية الصراف مستشارة الصحة النفسية وقالت: «اختيار التخصص الجامعي يخضع أحياناً لمعايير كثيرة تبعد للأسف عن أهم معيار للاختيار وهو الرغبة والميول، فالاختيار يبني على أساس رغبة الأهل أو تقليد الأقارب والأصدقاء أو نظرة المجتمع أو اختيار مهنة ذات مكانة اجتماعية راقية أو تدر دخلاً كبيراً وتوفر حياة كريمة، ولكن في هذه الحالة قد يكون الفشل نصيب الشاب أو الفتاة».

ومن واقع تجربتها شخصياً تؤكد الدكتورة زكية أن المجتمع يهمل دور الطبيب النفسي وكثيراً ما يصفه بالجنون، رغم أن الواقع يؤكد أن



د. أحمد العموش



د. زكية الصراف

الجامعيين كما يظن البعض، بل حتى لخريجي الكليات والمعاهد التقنية والمهنية، فسوق العمل يستوعب جميع الخريجين بعد تأهيلهم وتدريبهم، حيث تولي القيادة الرشيدة اهتماماً بالغاً بعملية توظيف القطاع الخاص والمهني، إذ إنها لا تستطيع استيعاب وتوظيف جميع الخريجين الجامعيين مستقبلاً في القطاع الحكومي».

ونصح الشباب من حملة الشهادة الثانوية، من الباحثين عن مستقبل أفضل، ودخل مالي عالٍ التوجه للكليات والمعاهد التقنية.

وأكد أن الحصول على شهادة، من أجل التوظيف ليس كافياً، فإجادة عمل المهنة مطلب رئيس، لافتاً إلى أن التحول الوطني، والاستثمار الداخلي يتطلب يداً مهنية مؤهلة في عالم متغير يرفع شعار التنافس في جميع المجالات العلمية حيث تسابق دولة الإمارات الزمن، وتؤكد يوماً بعد آخر أن الاستثمار في العقول هو أعلى تجارة وأعظم مشروع على الإطلاق، وفي إطار التحديات العالمية والبحث عن سبل تطوير مهارات أبناء الدولة فإنه من الملائم جداً تنمية مهارات الطلاب المهنية في كل قطاعات التعليم، وبخاصة المدارس الصناعية التي تؤهلهم لاكتساب خبرات في سن مبكرة، مما يصب في مصلحة التنمية الشاملة، حيث إن معيار تقدم الأمم

من الخريجين في مجال معين وغيابهم شبه التام عن تخصصات أخرى، مما يتسبب بفجوة في سوق العمل، ولو سألنا الأهل عن

التخصص الذي يرغبون به لأبنائهم لاختاروا الطب والهندسة وإدارة الأعمال، ورفضوا تخصصات أخرى رغم حاجة سوق العمل لها، خاصة أن نظرة المجتمع لبعض المهن مشوهة، فهو ينظر بسلبية للسكرتيرة والمرضة وخبيرة التجميل وغيرهن، مما يجعل الأهل يرفضون هذه المهن لبناتهم، وحتى البنات قد ينفرن منها، وبالنسبة للذكور نلاحظ تشويهاً كبيراً لصورة المعلم، فهو صاحب الدخل القليل، والذي يهزأ منه الطلبة ولا يحترمونونه، والطبيب النفسي يوصف عادة بالجنون، والحل يكمن في العمل بجدية من خلال وسائل الإعلام والأعمال الدرامية والورش والمحاضرات التوعوية على تصحيح هذه النظرة من جهة، ومن جهة أخرى إن حدث ما ذكرته في البداية من تنسيق بين المؤسسات والجامعات لتوظيف الخريجين وبدخل يتناسب وجهودهم المبذولة، يمكن عندها تجاوز هذه المشكلة فسيزداد الإقبال على المهن المرفوضة».

### تنوع التخصصات ضرورة

من ناحيته أكد الدكتور أحمد غنيم رئيس جامعة العلوم الحديثة بدبي أن سوق العمل يعتبر واعداً للخريجين، شرط الحرص على تنوع التخصصات، وأضاف: «هناك فرص عمل متاحة ليس فقط للخريجين

الكثير من الأمراض سببها نفسي بالدرجة الأولى وحتى الأطباء بمختلف تخصصاتهم يشخصون بعض الحالات المرضية باعتبارها حالات نفسية ويوجهون المرضى للعيادات النفسية. وأكدت الدكتورة زكية أننا كمجتمعات عربية نتقصنا ثقافة المهنة، والإعلام المعتمد بالدرجة الأولى على الترفيه والتسلية والكوميديا لم يفكر يوماً بتكريس هذه الثقافة، بل بالعكس عمل على مدى سنوات على تشويه مهن معينة من باب الترفيه والضحك والكوميديا، من خلال عشرات الأعمال الدرامية التي عملت على تشويه مهن معينة رغم أهميتها.

### غياب التنسيق

ومن وجهة نظر خديجة بامخرمة مساعد المدير العام في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، ومدربة إدارية معتمدة من المؤسسة الأوروبية للجودة فإنه لا بد من التنسيق بين بيئة العمل والجامعات، لأننا في كل عام نواجه مشكلة وجود أعداد كبيرة من الخريجين الباحثين عن فرصة عمل والذين يعانون من البطالة مع كل ما تحمله من سلبيات، بينما ينبغي أن تدرس الجامعات بيئة العمل وتحدد احتياجاتها وتوجه الطلبة لدراسة تخصصات مناسبة لهذه الاحتياجات، كما ينبغي التنسيق بين المؤسسات المختلفة لتحديد الشواغر لديهم وتوجيه الخريجين نحو هذه الشواغر وبهذا نكون قد وصلنا بهم إلى بر الأمان.

وأضافت بامخرمة: «بسبب غياب هذه الآلية نلاحظ وجود أعداد كبيرة





شوق القاسمي



عدنان المرزوقي



حامد الزرعوني

يقاس بحجم الإنجازات في مجال التعليم.

وأضاف «إن العمل على بناء الكوادر البشرية المؤهلة مهمة تحتاج إلى جهد وتركيز، خصوصاً أن الاهتمام بالتعليم الصناعي الفني خطوة للأمام تسهم في أن يمارس أبناؤنا أعمالاً إبداعية تعتمد على المهارة بشكل عملي وبطريقة تكنولوجية عصرية بما يعود على المجتمع الإماراتي بالنفع، ويسهم في إثراء التحولات الاقتصادية التي نعيشها في هذا العصر، فهذه المدارس بأسلوبها المتطور من الممكن أن تنهض بالعملية الإنتاجية من خلال استغلال العنصر البشري وبناء قدراته، ما يعني أن التوسع في إنشاء هذه المدارس وتزويدها بأحدث أساليب التكنولوجيا العصرية سيسهم في بناء نهضة صناعية يؤسس لها نظام التعليم في الدولة».

وشدد على ضرورة توعية الجيل الصاعد من الشباب الإماراتيين بأهمية تنمية المهارات المهنية إلى جانب التدريب المهني، بدعم كبير من منظمة مهارات الإمارات ومركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن تعزيز تدريب وتعليم الشباب الإماراتي، مع التركيز على أهمية المهن المستقبلية الجديدة التي يفرضها الذكاء الاصطناعي اليوم، فعلى الطلبة أن يكونوا مؤهلين وعلى دراية تامة بهذه المهن، كي يختاروا ويرسموا مستقبلهم بشكل صحيح.

## التأكيد على ضرورة أن تدرس الجامعات بيئة العمل وتحدد احتياجاتها وتوجه الطلبة

### العمل على بناء الكوادر البشرية المؤهلة مهمة تحتاج إلى جهد وتركيز

### دور الأسرة ينبغي أن يقتصر على التوجيه وإدارة الطريق أمام الأبناء دون الضغط عليهم



المادية، فالتعليم الجامعي مكلف كما نعرف».

#### الاستفادة من المنحة

أما إيمان سامح فقالت: «حصلت على منحة للدراسة الجامعية، وشعرت أنها فرصة لا ينبغي أن أضيعها، فأنا أحب اللغة العربية، وأشعر أن المجال مفتوح أمامي للكثير من فرص العمل، وأن حصولي على المنحة ساعدني في توفر المال للالتحاق بدورات تدريبية من شأنها زيادة خبرتي وقدراتي». وأضافت «السنة المقبلة علي اختيار تخصصي النهائي، والذي سيحدد لي فرص العمل المتاحة، ولا أزال في فترة مفاضلة وحيرة، فلدي خيارات متنوعة وقلبي وعقلي يميلان إلى التخصص بتعليم أصحاب الهمم، لكن أسرتي متخوفة من صعوبات المجال، الذي أعتبره أنا تحدياً لقدراتي وعملاً إنسانياً أفخر به».

وقالت ديانا نبيل الحكيم: «ليس من السهل اختيار التخصص الجامعي، فقد كنت محتارة، وقلبي يميل إلى دراسة الطب، ولكن لم أرغب في السفر بعيداً عن أسرتي، وكانت أمي ترغب بأن أخصص في اللغة العربية، على اعتبار أن التعليم مهنة مناسبة لظروفي في المستقبل، لكن ذلك كان ضد رغبتني، وشعرت بأنني سأفشل، وأخيراً قررت إمساك العصا من المنتصف والتخصص في هندسة الكمبيوتر، فهو يتناسب وميولي وحبى المواد العلمية، كما أن فرص العمل متنوعة ومتاحة لهذا التخصص، ولن أضطر للسفر بعيداً عن أسرتي، ومن واقع تجربتي أكدت ضرورة اختيار تخصص مناسب وفق عدة معطيات، رغم اختلافها إلا أن علينا أن نحاول التوفيق بينها للوصول لاختيار صحيح يناسب قدرات وميول الطالب، ومتطلبات سوق العمل، وظروف الأسرة

#### القدرات والميول

وأشار حامد الزرعوني طالب هندسة إلى أنه في كثير من الأحيان لا يستطيع الفرد تلمس قدراته وميوله، فيحتاج إلى فهم ذاته وما هي المهنة المناسبة والملائمة لهذه القدرات، من خلال وضع خطة كجزء من المنهج واختيار المهنة والمشاكل الشخصية حتى تتيح للشباب فرصة لدراسة أنفسهم والمهن أيضاً، واقترح إجراء اختبارات للاستعدادات والميول الشخصية.

#### التوجيه والإرشاد

ولفتت الطالبة شوق القاسمي إلى أن الاختيار الخاطئ للتخصصات المناسبة من قبل الطلبة يؤدي إلى فشل الكثيرين، مضيفاً «لا شك أن الهدف الرئيس للتوجيه والإرشاد من قبل المؤسسات التعليمية هو العمل مع الطالب لتحقيق ذاته حسب حالته سواء كان عادياً أو متفوقاً أو ضعيفاً أو متأخراً في الدراسة، ومساعدته في الوصول إلى ما يصبو إليه، مما يساهم بالتالي في زيادة نسبة نجاحه وتقليل الرسوب».

#### البرامج الأكاديمية

وأوضح الطالب عدنان المرزوقي أن هناك العديد من المعايير التي يمكن للطالب أن يختار التخصص والمهنة المناسبة له بناءً عليها، ومنها على سبيل المثال البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، إذ ينبغي علينا بمساعدة أولياء أمورنا التأكد من أن التخصصات التي تطرحها الجامعة تتماشى مع قدراتنا وتطلعاتنا ومع متطلبات جهات العمل.



وتروي «سثناء.م» معاناتها وضياح 3 سنوات من حياتها، بسبب إصرار أسرتها على مجازاة المجتمع، وترى أنه «ينبغي أن يقتصر دور الأهل على النصح والتوجيه»، وقالت «من خلال تجربتي أؤكد ضرورة أن تترك حرية الاختيار للطلاب، لأنه أدري بميوله وقدراته، والإنسان يمكن أن يبذل في أي مجال شرط أن يناسبه، فهناك ناجحون أكثر لم يكملوا دراستهم ورغم ذلك حققوا التميز في مجالهم».

وتابعت: «أصرت أسرتي على أن ألتخص في الهندسة، على اعتبار أن جميع أفراد عائلتي وأقاربنا مهندسون، وكانت حجة أمي التي ترددها باستمرار هي: كيف تريد أن تكوني أقل شأنًا من أقاربنا؟ ولكنني لم أتقبل هذا المجال وفشلت لثلاث سنوات على التوالي، قبل أن أقرر اللحاق بموهبتي في الكتابة وانتقلت لدراسة الصحافة والإعلام، ولله الحمد حققت النجاح منذ السنة الأولى، ولا تزال أمي حزينة وأبي غاضبا ويظنون أنني خذلتهم ولكنني متأكدة أنهم سيصفقون غداً لنجاحي».

### تغيير التخصص.. ولكن

منيرفا الأسعد «أم لأربعة أبناء»، منهم اثنان في الجامعة، قالت: «الأم أكثر شخص قريب من الأبناء، ولهذا هي تعرف قدراتهم جيدا، وعليها أن تحرص على توعيتهم وتوجيههم نحو تخصصات تناسب قدراتهم من جهة

وفي تشجيعها وخشيت أن تكون متأثرة بصديقاتها وتريد التقليد فحسب، ولكنني سرعان ما اقتنعت بأن التغيير الآن أفضل من الفشل مستقبلا، فكم من طالب تخرج من تخصص لا يحبه، ليضطر للعمل في مجال بعيد عن تخصصه، أو ليشعر بالإحباط ويبقى حبيس المنزل بلا عمل».

### التغيير أفضل من الفشل

وشاركها الرأي وسيم الرومي وقال: «في البداية اخترت تخصصا متعلقا بالبرترول، وكنت في قمة الحماس له، وشعرت أنني سأتميز في هذا المجال، وكان تقوفا في الثانوية سببا لأختار ما أريد دون أن أخاف من ضغط الدراسة أو الصعوبات، وشجعتني أسرتي لأنهم لم يرغبوا بممارسة أي ضغط عليّ على اعتبار أن من حقي رسم مستقبلي، ولكن قد لا تتسجم الأحلام مع الواقع، وهذا ما حدث معي، حيث فوجئت

خلال العام الدراسي الأول بأكثر من أستاذ جامعي يحدثني بطريقة ودية ويطلب مني تغيير التخصص لأن فرص ومجالات عمله صعبة، شعرت بالاحباط واليأس، خاصة أن التغيير يعني خسارة كل ما دفعته أسرتي خلال العام الدراسي، ويعني أن علي أن أنسى هذا العام وأبدأ من جديد، وبعد صراع شديد وحيرة وجدت ولله الحمد الدعم من أسرتي التي أكدت لي أن المال يعوض، أما إضاعة سنوات من العمر في الدراسة ثم المعاناة من البطالة فهو أمر صعب تعويضه، وبالفعل انتقلت للهندسة المعمارية ولله الحمد تخرجت هذا العام، واليوم حين أتفت للوراء أشعر أنني كنت بالفعل على صواب، والتغيير أفضل من الاستمرار في قرار خاطئ».

### لا للتسلط والضغط

وحدثنا أحمد زياد الزبيدي عن دور ولي الأمر وقال: «دور الأسرة مع أبنائهم يقتصر على التوجيه فقط، وإنارة الطريق لهم، دون الضغط عليهم، أو فرض أي نوع من السلطة عليهم، وإن أي محاولة فرض تخصص معين عليهم ستؤدي إلى نتيجة عكسية، وأكثر ما يكون هنالك من دور للوالد هو شرح أهمية التخصص بما يتناسب مع سوق العمل، ومحاولة اختيار تخصص مناسب للبيت، حيث يوفر لها بيئة عمل صالحة ومناسبة لظروفها».

وتابع: «على ولي الأمر الاستماع والإصغاء لأولاده، محاولا الاستماع إلى وجهات نظرهم، والتعرف على مطالبهم، والإحساس بطموحاتهم، والأخذ بأيديهم لما فيه خيرهم ومصالحهم، وكذلك إذا حدث واختار الولد تخصصا معيناً، ومشى فيه، ثم ارتأى بعد ذلك أن يغيره، فلا بأس في ذلك، وعلى الوالد أن يتحلى بالصبر والحلم، ولا يفض على ولده، ولا يعيره بأنه تسرع في اختياره، ولا يلومه أو يوبخه أو يبكته، فإن ذلك مما يفت في عضد الولد، ويضعف شخصيته، ويهز ثقته بنفسه». وأضاف: «على الوالد أو الوالدة أن يراعى مقدرة الولد، ورغبته، ومشاعره، ويعطياته المساحة الكافية في أخذ القرار حتى لو أدى إلى نوع من الخطأ فإن الغلط مردود، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل بني آدم خطاء».





## ارشاد طلبة الثانوية الى الاختصاص المناسب ووظائف المستقبل





## المعلم المتميز محمد مخلوف: التخطيط والتقييم الذاتي «وصفة» التميز

دبي. فاطن مطر

حدد محمد مخلوف الفائز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة المعلم المتميز للدورة الماضية سببين رئيسيين للتميز هما: التخطيط السليم والمسبق والتقييم الذاتي، واصفاً المؤسسة بأنها «منارة للتميز» يهتدي بمعاييرها كل القيادات التربوية المتميزة. وأشار إلى أن وضع خطة عامة وتقسيمها إلى مجالات عدة يجعل العمل أكثر تنظيماً وقابلية للتقييم وقياس مدى تحقيق الأهداف، وقال: «وضعت خططاً لكل مجال

من مجالات رعاية الطلاب كخطة لأصحاب الهمم وأخرى للأنشطة والمتفوقين والموهوبين ولدعم السلوك الإيجابي، ورغم صعوبة ذلك في البداية إلا أنني وجدت هذا التسلسل أكثر قابلية لتحقيق الأهداف».

وأضاف: «استفدت من آلية التقييم الذاتي من خلال الاستبانات والاستعانة بأراء الزملاء والمتخصصين في تقييم عملي، مما كان له بالغ الأثر في تحسين أدائي مع طلابي أصحاب الهمم، وطورت أنشطتي مع طلابي، فعزيزت مشاركاتهم في المجتمع المحلي، ما أسهم في

تحسنهم سلوكياً واجتماعياً بشكل كبير».

وحول أسباب التميز من وجهة نظره قال: «إن أول سبب لتمييزي هو حبي لمهنة التدريس ولا سيما رعاية وتدريب الطلاب أصحاب الهمم، ونجاحي في عملي مع طلابي على مدار سنوات خبرتي والتي بلغت 20 عاماً، وقد نجحت بفضل الله تعالى في دمج العديد من الطلاب أصحاب الهمم بالتعليم العام، ولم أدرج جهداً خلال سنوات خبرتي في سبيل نشر ثقافة الدمج لأصحاب الهمم بمدارس التعليم العام، مما كان له الأثر الإيجابي على مجتمع التعلم وأولياء الأمور،

بالإضافة إلى مشاركتي مع طلابي في كافة الأنشطة داخل المدرسة وخارجها، وتعزيز دور أصحاب الهمم في هذه الأنشطة».

### آليات

وتابع: «من عوامل تمييزي إعداد مجموعة من البرامج الأكاديمية في اللغة العربية والرياضيات، وكذلك برامج التهيئة، والتي تمكن الطلاب أصحاب الهمم من التحسن السلوكي والأكاديمي، كما التحقت ببرامج التطوير المهني المستمر، وحرصت على حضور الدورات التدريبية المتخصصة، والمشاركة في المؤتمرات والمنتديات





لدى كل من يقدر مهنة التعليم ويعرف حقها، مثنياً الجهود المتميزة لإدارة المؤسسة، والذين لم يدخروا جهداً في سبيل تذليل كل الصعوبات.

وتوجه المعلم المتميز بالشكر والتقدير إلى راعي المؤسسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، الذي جعلها بمثابة شريان يبعث التطوير والتميز في الأداء في كل عام عبر أهم عناصر العملية التعليمية: المدرسة والمعلم والطالب والأسرة والمؤسسات الداعمة للتعليم والبحث التربوي في الوطن العربي.

الإمارات، وتطابق معايير مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مع ما يقوم به مع طلابه أصحاب الهمم من تعليم وتدريب وأنشطة وفعاليات، بالإضافة إلى إصراره على نيل شرف الحصول على الجائزة باعتبارها من أقدم وأقوى الجوائز التربوية في العالم العربي، الأمر الذي كان دافعاً ومشجعاً له.

#### تتمين

ووصف مخلوف الحصول على الجائزة بالشرف الكبير الذي يسعى إليه كل العاملين في الميدان التربوي، لقيمتها الأدبية والعلمية

وكذلك ورش العمل التربوية، والتي جعلتني على اطلاع مستمر على كل ما هو جديد في مجال تخصصي (تدريس أصحاب الهمم)، وكذلك مجال التدريس بصفة عامة، ومشاركتي في تدريب زملائي معلمي التربية الخاصة لنقل ما استفدته من خبرات إليهم وفق آليات برنامج التدريب المهني المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم على مدار العام الدراسي».

وأشار إلى نجاحه في تنفيذ برنامج رعاية الموهوبين والمتفوقين المعتمد من قبل دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي وجامعة

«حمدان التعليمية»  
منارة للتميز تهدي  
بمعاييرها القيادات  
التربوية

عززت مشاركات  
طلابي في المجتمع  
المحلي ما أسهم في  
تحسنهم سلوكياً  
 واجتماعياً





بحث فائز «حمدان التعليمية»:

# تقدير الذات يسهم بتغيير الطلبة إيجابياً وتفاعلهم الاجتماعي



أكد بحث فائز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة أفضل بحث تربوي على مستوى الوطن العربي للدورة الماضية أن تنمية تقدير الذات لدى الطالبات أسهمت في إحداث تغيير إيجابي في القبول والتفاعل الاجتماعي لديهن؛ إذ زادت نسبة الطالبات اللواتي لديهن شعبية، وقلت نسبة المرفوضات اجتماعياً بين زميلاتهن.

وأوصى البحث بعقد دورات وورش عمل للمعلمين ولأولياء الأمور لتوعيتهم بمفهوم «تقدير الذات»، وأهميته في بناء شخصية الأطفال ونشأتهم السوية.

وأكدت الباحثتان الدكتورة قديرة محمد البشري والدكتورة صوفيا سعيد ريماي أن البحث هدف إلى التعرف على درجة «مساهمة برنامج مستند إلى مفهوم الذات وعلاقات الصداقة في تنمية تقدير الذات لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا»، ولتحقيق الهدف استخدمت منهجية البحث شبه التجريبي؛ وتمثل التدخل في تنفيذ برنامج تضمن سلسلة نشاطات؛ ركزت على تعزيز علاقات الصداقة وبناء مفهوم الذات لدى عينة من طالبات الصف الرابع من مدرستين؛ إحداهما في الإمارات والثانية في فلسطين، ومن ثم تمت دراسة درجة مساهمة البرنامج في رفع تقدير الذات وفي تغيير مستوى القبول والتفاعل الاجتماعي لدى الطالبات.

### ركيزة أساسية

ورأت الباحثتان أن فوز البحث بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز يرجع إلى ارتباطه بموضوع في غاية الأهمية وله قيمة علمية، وهو تقدير الذات؛ أحد أهم الركائز الأساسية لبناء الشخصية السوية؛ وما يعززه من معرفة إنسانية، سواء في البرنامج ومحتواه أو الفئة المستهدفة. وأشارتنا إلى أن البرنامج مما



د. قديرة البشري

د. صوفيا ريماي



## التوصية بدورات وورش عمل للمعلمين وأولياء الأمور للتوعية بأهمية تقدير الذات في بناء الشخصية

## الفوز بجائزة مؤسسة حمدان «إضافة نوعية» لسمعتها وحضورها في الأوساط البحثية التربوية

### معايير دقيقة

ووصفت الباحثتان الفوز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم بأنه «إضافة نوعية» في مسيرتيهما المهنية، كباحثتين وتربويتين ومسئولتين في مؤسسات تربوية ووطنية عريقة في كل من الإمارات

العربية المتحدة وفلسطين، لأن للجائزة سمعة وحضوراً بارزين في الأوساط البحثية التربوية، لاستنادها إلى معايير دقيقة وعلمية، فالفوز في جائزة المؤسسة يعتبر ميزة وبصمة في مسيرة كل من فاز بها.

وتابعت الباحثتان «تتيح مثل هذه البحوث جمع بيانات واقعية وأدلة لممارسات وظواهر تربوية من الميدان التربوي؛ يمكن توظيفها في رسم سياسات وصناعة قرارات تربوية لتصميم برامج يمكن أن تؤسس لإحداث فارق في الميدان التربوي، ما يساهم بدوره في فتح أعين الباحثين على تصميم دراسات على فاعلية هذه البرامج في تحسين مخرجات التعلم لدى الطلبة».

### تحفيز

وأشارت الباحثتان إلى أن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تساهم في تحفيز التميز والإبداع المبني على معايير في الميدان التربوي، إذ تحفز فئات المجتمع المدرسي والباحثين والتربويين المهتمين، وتسلب الضوء على تجارب تربوية ناجحة مستلهمة أفضل الممارسات الممكن البناء عليها وتعيمها لتحسين جودة التعليم والتعلم، وهو جوهر اهتمام العالم في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة 2030.

وذكرنا أن الفوز بالجائزة يعتبر إضافة نوعية وإنجازاً علمياً قيماً، لأنه يشير إلى أن البحث العلمي والتربوي لا يزال يحظى باهتمام من يقدرُون قيمة البحث، وأن جهدنا محط اهتمام مؤسسة تولي البحث اهتماماً يتوازي وأهميته في إحداث الفارق المنشود.

وأعربت الباحثتان عن شكرهما لراعي المؤسسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية على هذه التجربة الفريدة، وهي لم تكن مجرد تجربة، بل كانت لنا فرصة تعليمية، حملت معها تقديرنا لكل الجهود التي تبذلها المؤسسة في الارتقاء بنوعية التعليم والتعلم.

ابتكره جامعيان فازا بـ «أفضل ابتكار» ضمن منافسات «حمدان التعليمية»

## تطبيق يمكن أصحاب الهمم من التجوال داخل المباني بحرية واستقلالية

د.بي. محمد علي



سيف الدين حاتم عبد الرحمن



أحمد مختار ديرير

يواجه أصحاب الهمم تحدي الحاجة الملحة والمتكررة للاسترشاد بالآخرين، بهدف الوصول إلى وجهاتهم المقصودة داخل المباني العامة، ما يؤدي إلى شعورهم بالحرج، وعدم الاستقلالية، وبالتالي الانعزال عن المجتمع، ما دفع الطالبين الجامعيين أحمد ديرير وسيف الدين حاتم من كليتي الهندسة الكهربائية والكيميائية في جامعة الإمارات إلى ابتكار تطبيق على الهواتف المتحركة لتقديم الحل وأسمياه uSTEP.

وأفاد المبتكران ديرير وحاتم أن ابتكارهما الذي فاز بجائزة مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة أفضل ابتكار مطبق، يوفر عدة خدمات لأصحاب الهمم تتوافق مع متطلبات حياتهم اليومية، حيث يحتوي على خدمتين رئيسيتين، وهما: التجوال داخل المباني بحرية واستقلالية كاملة بالاستغناء كلياً عن مساعدة الآخرين من خلال نظام مبتكر للتموضع داخل المباني، حيث يعمل التطبيق على تحليل ومعالجة إشارات الـ «واي فاي» المنبعثة من أجهزة الخادم المحيطة، بهدف تحديد مكان المستخدم داخل المبنى بدقة وإرشاده إلى أقصر طريق يوصله إلى مبعثه. أما الخدمة الثانية وفق الطالبين المبتكرين، فهي منصة للتنسيق والربط زماناً ومكاناً بين أصحاب الهمم وأفراد من المجتمع ممن برعوا في مجالات معينة، والذين بدورهم يقدمون انعكاس خبراتهم في هذا المجال أو هذه المهارة، لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية

### معضلات

وأوضح الطالبان المبتكران أن هناك معضلات تواجهها هذه الفئة، ومنها كفاءة التحصيل الأكاديمي واكتساب المهارات الحياتية المختلفة بمفردهم وباستقلالية تامة؛ نظراً لعدم مواءمة المحتوى المقدم في القاعات الدراسية أو على شبكة الإنترنت لحالاتهم الصحية.

ولفت الطالبان أن الحلول المتوفرة في المباني تركز على خرائط معروضة على شاشات مثبتة في أماكن محدودة لا تتلاءم مع ذوي القدرة البصرية المحدودة، ما لا يلبى نداء الاستقلالية في كيان هذه الفئة، كما تعتمد هذه الفئة بشكل يومي على الموظفين القائمين على توفير



مليون شخص منهم يقطنون أراضي الوطن العربي، ويتطلع هؤلاء الأفراد بفاخر الصبر إلى الثورة التكنولوجية في ركب التقنيات المساندة المستحدثة، التي بدورها تنمي حسهم الداخلي بالاستقلالية بتقليل اعتمادهم على الآخرين في حياتهم الخاصة.

والحياتية بشكل يساهم في زيادة تفعيل دورهم المجتمعي واستثمار طاقاتهم في خدمة الوطن. وتحدث الطالبان عن الحاجة إلى ابتكارهما فقالا: يبلغ عدد أصحاب الهمم من ذوي القدرة البصرية المحدودة حول العالم نحو 285 مليون شخص، 23,5



التطبيق يخفف العبء عن الموظفين  
القائمين على خدمة أصحاب الهمم  
ويوفر طاقاتهم

تلبية احتياجات أصحاب الهمم  
الأكاديمية والحياتية لزيادة تفعيل  
دورهم المجتمعي



المجتمع كافة، ما يشكل رافداً يدفع عجلة النهضة والحضارة نحو مستقبل مشرق. وعن التحديات التي واجهتهما في تنفيذ الابتكار فنذكر أنها كانت مشاكل تقنية في تصميم التطبيق، والحصول على تصاريح الدخول لبعض المباني وبعض المعلومات التي استخدمت لتجربة الابتكار، وأشار إلى أنهما لم يواجهان صعوبات مالية لأن الابتكار لا يتطلب شراء أي معدات أو أجهزة، وهذا ساهم بشكل كبير في سرعة إنجاز المشروع. بالتعاون مع إدارة الأنشطة في جامعة الإمارات تكمننا من الحصول على الخرائط الداخلية للمباني، والحصول على باقي المعلومات الهامة لإتمام المشروع.

## 8 فوائد

خلص الابتكار إلى 8 فوائد هي:

- تعزيز الاستقلالية والخصوصية في الحياة اليومية لأصحاب الهمم من ذوي القدرة البصرية المحدودة.
- توفير الوقت والجهد.
- اكتساب وتمرس مهارات تخصصية جنباً إلى جنب مع التمرس في فهم المساقات.
- سهولة التنقل السلس في الأماكن العامة.
- التعزيز من الانخراط الفاعل في فريق والمساهمة المجتمعية الفاعلة.
- التقليل من الحاجة إلى سؤال الآخرين في الأماكن العامة عن الطريق.
- تلبية احتياجات أصحاب الهمم بمستوى عال من الجودة عن طريق خدمة الربط المباشر بأفراد كل منهم ماهر في مجال معين.
- تسهيل ممارسات القائمين على خدمة أصحاب الهمم.

احتياجاتهم للبحث عن أفراد لمد يد العون لهم في مسيرتهم الأكاديمية والحياتية عن طريق تكييف شرح مساق معين أو تيسير اكتساب مهارة معينة بشكل يتناسب مع وضعهم.

نتائج

وأشار الطالبان المبتكران إلى أن من نتائج هذا التطبيق الملموسة هي أنه يخفف العبء عن الموظفين القائمين على خدمة أصحاب الهمم، ويوفر طاقاتهم لتسخيرها في خدمات أخرى، ووجود مثل هذا التطبيق المتخصص بتوفير خدمات لأصحاب الهمم في متناول اليد يعزز الشعور بالثقة في النفس بداخلهم، ويشكل دافعاً لهم للانخراط الفعّال في

اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط..

# تراجع في الثقة بالنفس وضعف للأداء الدراسي





دبي، «أخبار التميز»

يعتبر اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط حالة مزمنة تصيب ملايين الأطفال، وغالبا ما تستمر في مرحلة البلوغ، ويتضمن مجموعة من المشكلات المستمرة، مثل صعوبة الحفاظ على الانتباه، وفرط النشاط، والسلوك الاندفاعي، وقد يعاني الأطفال المصابون بهذه الحالة من تراجع الثقة بالنفس، والعلاقات المضطربة، وضعف الأداء في المدرسة أيضا. وتقل أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط في بعض الأحيان مع تقدم العمر، ومع ذلك، لا يتخطى بعض الأشخاص هذه الأعراض تماما، لكن يُمكنهم تعلم الاستراتيجيات لتكون ناجحة، والعلاج يُمكن أن يُساعد بشكل كبير في علاج الأعراض، ويشمل عادة الأدوية والتدخلات السلوكية، وقد يُحدث التشخيص والعلاج المبكران فرقا كبيرا في النتائج.

### الأعراض

تبدأ أعراض اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، بحسب فريق «مايو كلينيك» عبر موقعه الرسمي العربي، قبل سن 12 عاما، وتكون ملحوظة في وقت مبكر من عمر 3 سنوات لدى بعض الأطفال، وقد تكون الأعراض خفيفة أو معتدلة أو حادة، وقد تستمر حتى سن البلوغ.

ويحدث اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط في كثير من الأحيان في الذكور أكثر من الإناث، وقد تكون السلوكيات مختلفة بين الفتيان والفتيات، فعلى سبيل المثال، قد يكون الفتيان أكثر نشاطا، وقد تميل الفتيات إلى عدم الانتباه.

ويوجد 3 أنواع من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط: الأول: غافل أغلب الوقت، وتدرج غالبية الأعراض تحت الإهمال، والثاني: مصاب

بفرط النشاط - الاندفاع أغلب الوقت، وتكون غالبية الأعراض فرط النشاط والاندفاع، والثالث: مختلط، وهذا مزيج من أعراض الغفلة وفرط النشاط. الاندفاع.

### تشتمت الانتباه

يمكن في كثير من الأحيان للطفل الذي يظهر نمطا من عدم الاهتمام أن يفشل في إيلاء اهتمام وثيق للتفاصيل أو يقوم بأخطاء طائشة في العمل المدرسي، ويواجه مشكلة في التركيز على المهام أو اللعب، ويبدو غير منصت، حتى عندما يتم التحدث إليه مباشرة، ويواجه صعوبة في متابعة التعليمات، ويفشل في إنهاء العمل المدرسي أو الأعمال المنزلية، ويعاني من مشكلات في تنظيم المهام والأنشطة، ويتجنب أو لا يُعجَب بالمهام التي تتطلب مجهودا عقليا مركزا، مثل الواجب المنزلي، ويفقد العناصر اللازمة للمهام أو الأنشطة، على سبيل المثال، الألعاب، والتكليفات المدرسية وأقلام الرصاص، وينسى القيام ببعض الأنشطة اليومية، مثل نسيان القيام بالأعمال المنزلية.

فرط النشاط والاندفاعية

الطفل الذي يظهر

نمطا من أنماط فرط

النشاط وأعراض

السلوك

الاندفاعي

غالبا يتململ

أو يقرع يديه أو

قدميه أو يتلوى

في المقعد،

## الوقاية

للمساعدة في تقليل خطر إصابة الطفل باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط أن تتجنب الأم أثناء فترة الحمل، أي شيء يُمكن أن يضر بالنمو الجنيني، كالتدخين مثلا، وتجنب التعرض للملوثات والسموم.

## الجينات والبيئة ومشكلات الجهاز العصبي المركزي أبرز عوامل تطور الاضطراب

### 3 أنواع من الاضطراب تشمل: غافل أغلب الوقت ومصاب بفرط النشاط ومختلط

ويجد صعوبة في الجلوس في الفصل أو في المواقف الأخرى، ويستمر في التحرك بحركة ثابتة، ويجري بالجوار أو يتسلق في مواقف لا تناسب فعل ذلك، ويجد صعوبة في اللعب أو القيام بالأنشطة بهدوء، ويتحدث كثيرا، ويتسرع بالإجابة ويقاطع السائل، ويجد صعوبة في انتظار دوره، ويقطع على الآخرين حديثهم أو ألعابهم أو أنشطتهم أو يتطفل عليهم.

### الأسباب

لا يزال السبب الحقيقي لاضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط غير واضح، إذ ما زالت جهود الأبحاث مستمرة به، وتشمل العوامل التي قد تكون مُضمنة في تطور اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط الجينات والبيئة أو المشكلات المتعلقة بالجهاز العصبي المركزي في لحظات أساسية خلال التطور.

قد تشمل عوامل خطر الإصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط وجود أقارب بالولادة، مثل أحد الوالدين أو الأخ المصاب باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط أو اضطراب آخر للصحة العقلية، والتعرض للسموم البيئية كالرصاص الموجود بشكل أساسي في الطلاء والأنايب والمباني القديمة، وتعاطي الأم للمخدرات والكحول، أو التدخين أثناء الحمل، والولادة المبكرة. ويمكن أن يتسبب اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط في جعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة للأطفال، فالطفل المصاب بهذا الاضطراب غالبا ما يُصاب في الفصل الدراسي، مما قد يؤدي إلى الفشل الأكاديمي والحكم من قبل الأطفال والكبار الآخرين، والميل إلى وقوع المزيد من الحوادث والإصابات بجميع أنواعها أكثر من الأطفال الذين ليس لديهم هذا الاضطراب، والميل إلى عدم تقدير الذات.





القراء الأعزاء.. يسر مجلة التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي. دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 5013333 - فاكس: 5013300 • البريد الإلكتروني: info@ha.ae

## العودة من المستقبل

إليها ستعرفين. تحمست للذهاب هناك واكتشاف الأمر بنفسي وكانت بهجتي كبيرة فرأيتها كعروس ترتدي حلة خضراء وعلى رأسها تاج مرصع بحروف لامعة (إكسبو 2020). باق خمس إمارات لم أذهب إليها بعد، فقرررت التوجه للشارقة وعاودت ركوب الصاروخ وما هي إلا دقيقتان حتى وجدتني في الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية، واتجهت ناحية المتحف وكنت في غاية السعادة، بعد دقائق سمعت صوت صفارة قوية جعلتني أضع يدي على أذني وأصرخ من قوة إزعاجها معلنة انتهاء اللعبة ويجب أن أنزل منها كي أتيح المجال لبقية الأطفال. لقد كنت حزينة جداً، ولكن أبي وعدني بالعودة في وقت لاحق لأكمل مسيرتي إلى بقية الإمارات.

### سارة معاذ غوش

الصف الثامن  
مدرسة الحكمة الخاصة

اللعبة وهي تحركني داخل الصحن الفضائي، وسرعان ما أغمضت عيني وتركت العنان لكل فكرة فكرت بها وأكملت نحو مستقبل رائع. فتحت عيناى ووجدتني في إمارة عجمان، ولكنها ليست كما زرناها آخر مرة، تجولت في الشوارع ونظرت إلى البيوت أبهرتني أشكال الأبنية التي وضع على كل طابق فيها شاشة تعمل بالطاقة الشمسية، أذهلني ما وصل إليه العلم والتقدم وتذكرت حديث أبي أن دولة الإمارات في تقدم وتطور مستمرين. قررت الانتقال إلى إمارة دبي فوجدت وسيلة المواصلات المتوفرة صاروخ تحت الأرض يصل إلى دبي بثلاث دقائق وعندما سألت عن لون إمارة دبي قالوا اتبعي اللون الأخضر. ولماذا اختاروا الأخضر ليعبر

عنها؟  
عند وصولك.

الذهاب إلى الفضاء من خلال سيارة طائرة؟ لعله سيحدث يا صغيرتي. من داخل مدينة الألعاب، لفت نظري لعبة جديدة في مدينة الألعاب مدون عليها «الصحن الفضائي» طار عقلي من السعادة عندما وقعت عيناى على تلك اللعبة وبسرعة البرق ذهبت إليها. بدأت توجيه الأسئلة إلى مسؤول اللعبة عن كيفية عملها، وهل ستأخذني إلى المستقبل أم ستعيدني إلى بطن أمي، لا أريد العودة للخلف بل أريد الذهاب لرحلة ممتعة إلى المستقبل البعيد. ستأخذك إلى حيث تحلمين. إذا فلتدخلني الآن. دخلت بخطوات مترقبة داخل الصحن الفضائي ارتديت قنصوة سميكة، ولعت عيناى وشعرت قلبي يخفق بسرعة بالغة ووجدتني ارتجف عند بدء

لا يمكنني أن أنسى حين ذهبت ذلك اليوم إلى مدينة الألعاب، كنت في العاشرة، وكان ثمة سؤال يشغل عقلي دائماً وهو: كيف سيصبح العالم في عام 2020؟ ووجدتني أهرب لعالمي الخيالي باحثة عن خيوط تدلني على الإجابة التي أريدها. فتحت عيناى صباح هذا اليوم وشعرت أن شيئاً جديداً سيحدث معي اليوم، ما هو؟ كيف؟ وأين؟ لا أدري ولكن شعور تملكني وسرقتني حتى من رحلة بحثي الشاقة عن إجابة السؤال المنتظر. جاءت أمي وطلبت مني الاستعداد للخروج مع الأسرة، ولبيت رغبتها بكسل شديد وبطبيعتي الصامتة التي لا تهوى الضجيج ولا يروقها الحديث الكثير، شرد ذهني في موقف حدثني عنه أبي قبل شهر عندما طرحت عليه ذلك السؤال. - أبي: هل تعلم كيف سيكون العالم في عام 2020؟ - دولة الإمارات سوف تبهج الجميع. - إذاً هل سيمكنني





# كيف نجعل وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة الإنسان؟

وجهاً لوجه، ثم تطور الأمر إلى رسائل معايدة «إس إم إس»، ثم بلغ الأمر مع ظهور تطبيقات مثل واتساب وتليغرام إلى إرسال رسائل معايدة معدة مسبقاً كبطاقات ولا يكلف مرسلها عناء كتابة اسمه عليها. المطلوب حقيقة هو التفكير جيداً في الاستفادة بأقصى ما نستطيع من إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة البشرية وتجاوز الآثار السلبية قدر الإمكان، ولا يمكن ذلك إلا بعد تشخيص سليم يضع الإصبع على الحقائق والأسباب والأبعاد والنتائج، ويتيح للعلماء والمتخصصين القدرة على احتوائها وعلاجها، ومن ثم وصف الحلول الناجمة.

قد لا نستطيع درء الخطر كله، ولكننا نستطيع درء معظمه أو على الأقل بعضه، لذا لا ينبغي بعد ذلك الانتظار ورمي النتائج على كاهل الأقدار. بل ينبغي التحرك والاستفادة من الإيجابيات التي تتيحها هذه الوسائل في تحسين جودة حياتنا.

محمد بدر الدين  
معلم

يسرت هذه الوسائل عدم اللقاء بين الأصدقاء والأقرباء القريبين من بعضهم في المكان، بل كانت عاملاً مؤدياً إلى ذلك، وغابت عن كثير من الأسر تلك الاجتماعات التي يتحلق فيها الأفراد حول بعضهم يستمعون إلى حديث الكبير ويتجادون أطراف الحديث في السهرات والتجمعات أثناء المناسبات، وبدأنا نلاحظ في هذه التجمعات الأسرية كل واحد مطرق رأسه إلى جهازه المحمول غارق في تفاصيله إما بمحادثة أو تصفح للشبكة العنكبوتية أو غيرها من الاستخدامات. ومن دلالات هذا التغيير وصولنا إلى حد التخلي عن الواجبات الاجتماعية والاستعاضة عنها برسالة إلكترونية من هاتف أو حاسوب، فتكثر في المناسبات والأعياد رسائل المعايدة الإلكترونية، ففي مرحلة ليست بالبعيدة كانت المكالمات الصوتية بديلاً عن التزاور

والاجتماعية والثقافية، خصوصاً إذا علمنا أن نحو 3 مليارات شخص حول العالم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، أي ما يعادل 40 في المئة من سكان العالم، ويقضون في المتوسط نحو ساعتين يومياً في تصفح هذه المواقع والتفاعل من خلالها، وذلك وفقاً لبعض الدراسات الحديثة.

لقد شهدت مهارات التواصل في المجتمع تطوراً كبيراً في عدة مجالات، وإن أول التغيرات ظهوراً وربما أبرزها التي طالت القيم الاجتماعية، ووفق مستويات متعددة، فبقدر ما يسرت وسائل الاتصال التقارب والتواصل بين البشر بين قطبي الأرض كان هذا التقارب تباعداً بين البشر، فقد صار من اليسير التواصل مع الأصدقاء وغيرهم على بعدهم عنا، وبتكاليف زهيدة، ولكن في الوقت نفسه

لعبت وسائل التواصل في المجتمع منذ نشأتها دوراً استراتيجياً، وأصبحت فاعليتها تتزايد وتكبر يوماً بعد يوم بسبب الاختراعات والثورة التكنولوجية في مجال الاتصال حتى تحول الكون إلى قرية صغيرة، وأزيلت كل الحدود، وفرضت تحديات كبرى على المؤسسات الإعلامية لاسيما بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، والتي شكلت مجتمعات إلكترونية ضخمة، خصوصاً مع استخدام الملايين لهذه الشبكات حول العالم، فأصبحت جزءاً من الروتين اليومي لهم، واعتمدها مصدراً للمعلومات والأخبار بل والمعرفة.

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات غير حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية وتحول الاتصال من مواجهة واقعية ومباشرة إلى مواجهة افتراضية، وأدى تطور وسائل التواصل باعتماد التكنولوجيا الحديثة من مواقع تواصل اجتماعي وهواتف ذكية وبرامج محادثة وغيرها إلى فتح آفاق جديدة، وأحدث تغييرات في المجتمع، وأثر بشكل كبير في كافة الأنماط الفكرية



## أولياء الأمور .. الدور الفعال

• بإجماع الخبراء التربويين، فإن الوصول إلى تعليم متميز قادر على مواصلة مسيرة التقدم، ومواكبة التطورات المتسارعة من حولنا، ومواجهة التحديات وخصوصاً التكنولوجية منها، لا بد أن يعتمد على 4 أركان: المعلم والطالب والمنهج وأولياء الأمور.

• إن لتعزيز مشاركة أولياء الأمور في مسيرة أبنائهم التعليمية أثراً إيجابياً في نفوس الطلبة وتحصيلهم الدراسي على المدى القصير، ويصب في تميزهم الأكاديمي والمهني على المدى البعيد، إذ لا بد أن تتكامل الأدوار بين المدرسة والمنزل، لا أن تكون الأعباء على طرف دون آخر، فالمسؤولية مشتركة، ودور أولياء الأمور لا يقتصر على التربية فقط، بل يتعداه إلى التعليم والتحصيل العلمي، من خلال المتابعة المستمرة مع المدرسة والمعلمين حول تحصيل أبنائهم وسلوكياتهم، للتعرف على نقاط القوة فيجري العمل على تعزيزها، والضعف لتجاوزها، عبر تعاون بنّاء تنعكس نتيجته تميزاً وإبداعاً لدى الأبناء.

• أولياء الأمور مطالبون من منطلق أهمية دورهم في العملية التعليمية والتربوية، بعدم الاكتفاء بالتقارير الوصفية حول مستويات أبنائهم وسلوكياتهم، إذ لا بد لهم من المشاركة الفعالة والجدية في المتابعة، لأن المؤسسات التعليمية لا يمكن أن تحقق أهدافها بمعزل عن تعاون ومشاركة أولياء الأمور.

• ما نحتاجه هو تعزيز مشاركة أولياء الأمور في عملية المتابعة الدراسية لأبنائهم من خلال توفير أدلة قياس للمهارات والمعارف، وطرق تقويم وتعزيز لمعالجة الضعف الدراسي، فهذه من أهم وصفات تحقيق أهداف التربية التعليمية المنشودة، لتخريج أجيال متسلحة بالعلم والأخلاق.

### مدير التحرير





# مجلة التميز والمتميزين

تابعو النسخة  
الالكترونية للمجلة  
[www.ha.ae](http://www.ha.ae)



[www.ha.ae](http://www.ha.ae)

[foundationhbr](https://www.facebook.com/foundationhbr) [YouTube hamdanaward](https://www.youtube.com/channel/UC...)  
[@foundationhbr](https://www.instagram.com/foundationhbr)